@ 343 @ الثناء على ا تعالى بأنه علام الغيوب وإلى حمده على هباته وهذه من الآيات المعلمة أن علم ا تعالى بالأشياء هو على التفصيل التام . .

وروي في قوله ! 2 2 ! أنه لما ولد له إسماعيل وهو ابن مائة وسبعة عشر عاما وروي أقل من هذا و ! 2 2 ! أسن من ! 2 2 ! فيما روي وبحسب ترتيب هذه الآية وروي عن سعيد بن جبير أنه قال بشر إبراهيم وهو ابن مائة وسبعة عشر عاما . .

وقوله ! 2 2 ! دعا إبراهيم عليه السلام في أمر كان مثابرا عليه متمسكا به ومتى دعا الإنسان في مثل هذا فإنما القصد إدامة ذلك الأمر واستمراره . .

وقرأ طلحة والأعمش دعاء ربنا بغير ياء . .

وقرأ أبو عمرو وابن كثير دعائي بياء ساكنة في الوصل وأثبتها بعضهم دون الوقف في الوصل . .

وقرأ نافع وابن عامر وحمزة والكسائي بغير ياء في وصل ولا وقف . .

وروي ورش عن نافع إثبات الياء في الوصل وقرأت فرقة ولوالدي واختلف في تأويل ذلك وقالت فرقة كان هذا من إبراهيم قبل يأسه من إيمان أبيه وتبينه أنه عدو فأراد أباه وأمه لأنها كانت مؤمنة وقيل أراد آدم ونوحا عليهما السلام . .

وقرأ سعيد بن جبير ولوالدي بأفراد الأبد وحده وهذا يدخله ما تقدم من التأويلات وقرأ الزهري وإبراهيم النخعي ولولدي على أنه دعاء لإسماعيل وإسحاق وأنكرها عاصم الجحدري وقال إن في مصحف أبي بن كعب ولأبوي وقرأ يحيى بن يعمر ولولدي بضم الواو وسكون اللام والولد لغة في الولد ومنه قول الشاعر أنشده أبو علي وغيره .

(فليت زيادا كان في بطن أمه % وليت زيادا كان ولد حمار) + الطويل + .

ويحتمل أن يكون الولد جمع ولد كأسد في جمع أسد . .

وقوله ! 2 2 ! معناه يوم يقوم الناس للحساب فأسند القيام للحساب إيجازا إذ المعنى مفهوم . .

قال القاضي أبو محمد ويتوجه أن يريد قيام الحساب نفسه ويكون القيام بمعنى ظهوره وتلبس العباد بين يدي ا به كما تقول قامت السوق وقامت الصلاة وقامت الحرب على ساق . .

قوله عز وجل $ 42 - 44 $.

هذه الآية بجملتها فيها وعيد للظالمين وتسلية للمظلومين والخطاب بقوله ! 2 ! 2 لمحمد